مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2015-12-20 العدد: 1143

"فلسطينيو سورية خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان يشكون الإهمال الإغاثي"

- اللاجئون الفلسطينيون في قدسيا يعانون من استمرار ويلات الحصار
- "250" عائلة فلسطينية في الغوطة الشرقية تعاني من أوضاع معيشية قاسية
- مأساة عائلة فلسطينية سورية في مخيم عين الحلوة
- عندما يصبح العمل الطبي جريمة سنوات عديدة على اعتقال كوادر طبية فلسطينية في السجون السورية
- غرق 18 مهاجراً خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان
- لاجئ فلسطيني سوري يفوز بجائزة بيتهوفن الدولية لحقوق الإنسان والسلام

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

لبنان

وصلت لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية رسائل عديدة من لاجئين فلسطينيين سوريين يقطنون خارج المخيمات الفلسطينية في لبنان، يشكون خلالها ضعف وإهمال العمل الإغاثي وتركيز المساعدات المقدمة على اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيمات الفلسطينية.

ودعوا الجمعيات والمؤسسات الخيرية إلى زيارتهم والوقوف على معاناتهم ومحاولة تقديم الدعم لهم، وناشدوا أصحاب الأيادي البيضاء "التحرك السريع لإغاثة إخوانهم الذين يذوقون ويلات برد اللجوء لحاجتهم الماسة لمادة المازوت وأدنى مقومات الحياة رأفة بالأطفال والنساء والشيوخ العجز".

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد علقت مساعداتها النقدية الشهرية لبدل الإيواء المقدمة للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية، كما تراجعت إلى الحدّ الأقصى المساعدات التي كانت توفّرها الجمعيّات الأهليّة ومؤسسات المجتمع المدني للاجئين القادمين من سورية عموماً، ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى لبنان بـ 45000 لاجئ موزعون على المخيمات الفلسطينية وخارجها.

آخر التطورات

يعيش اللاجئون الفلسطينيون الذين نزحوا من مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى إلى منطقة قدسيا بريف دمشق مأساة حقيقية، وذلك جراء حصار الجيش النظامي على تلك المنطقة منذ يوم 23 / تموز – يوليو / الماضي، بسبب اختطاف أحد عناصرها من قبل مجموعات من المعارضة المسلحة.

مما انعكس سلباً على العائلات حيث تشهد الأسواق نقص في البضائع وارتفاع في الأسعار، واستغلال ظروف الحصار من بعض مالكي المنازل ورفع إيجار منازلهم، ويُمنع بسبب الحصار

خروج ودخول أي لاجئ فلسطيني إلا من كان موظفاً، ويُمنع ادخال أي نوع من البضائع إلا بالأتاوة التي تُدفع لعناصر الحواجز الأمنية.

كما أن انتشار البطالة وفقدان الموارد المالية حوّل حياة اللاجئين الفلسطينيين في قدسيا إلى جحيم بحسب قول أحدهم، فتقول أم العبد وهي إحدى اللاجئات المحاصرات في قدسيا "أننا هربنا من مخيم اليرموك ظناً أن الوضع خارجه أفضل لكن يبدو أن أهلنا في المخيم وضعهم أفضل، لا نعيش في قدسيا إلا من قلّة في الطعام والمال ودفع لإيجار المنزل، لم نعد نحتمل هذا الوضع وخاصة أن لا أحد يمثلنا ونحن رهن العلاقة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة المسلحة"، يشار إلى أن قدسيا تضم حوالي 6000 عائلة فلسطينية كانوا قد فروا من مخيماتهم.

وبالانتقال إلى الغوطة الشرقية بريف دمشق جددت ما لا يقل عن "250" عائلة فلسطينية موزعة على أحياء دوما وزملكا وحزة وحمورية مطالبتها عبر مجموعة العمل جميع الجهات الدولية وعلى رأسها "الأونروا"، والجهات الرسمية الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في دمشق، ومنظمة التحرير، والمؤسسات الإغاثية العربية والأوروبية العمل على وضع حد لمعاناتهم وإيصال المساعدات الإغاثية العاجلة إليهم.

حيث تعاني تلك العائلات من نقص حاد في المواد الغذائية بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي على أحياء الغوطة الشرقية منذ مطلع أيلول 2013.

لجان عمل أهلي

قامت لجنة فلسطينيي سوريا في لبنان بزيارة عائلة اللاجئ الفلسطيني السوري أبو زكريا الذي يعيش في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوب لبنان، وذلك ضمن سلسلة

الزيارات التي تقوم بها للاطلاع على أوضاع وأحوال فلسطينيي سورية في لبنان، ونقل ما يعانونه من مأساة ومشاق، بهدف تسليط الضوء إعلامياً عليها.

وصف أعضاء اللجنة أوضاع العائلة المكونة من عشرين شخصاً (رجال – نساء – أطفال) بالبؤس الشديد حيث يعيشون في بيت واحد، بينهم ثلاثة أطفال معاقين بحاجة إلى دواء يقيمة 150$ شهرياً، هذا بالإضافة إلى امرأة كبيرة في السن تعاني من مرض ارتخاء في الأعصاب وهي بحاجة إلى دواء بقيمة 200$ شهرياً، تلك العائلة لا معيل لها إلا ما يتبرع به بعض من فاعلي الخير وعدد من الجمعيات الإغاثية في مخيم عين الحلوة.

ومن جهتها وجهت عائلة أبو زكريا نداء إلى كافة المعنيين بالشأن الفلسطيني وخاصة منها منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية في لبنان والأونروا طالبتهم بالتحرك الفوري لوضع حد لمأساتهم، ومد يد العون لكل عائلة فلسطينية مهجرة من سورية إلى لبنان.

يُشار أن عدد العائلات الفلسطينية السورية داخل مخيم عين الحلوة في مدينة صيدا جنوب لبنان يبلغ 1400 عائلة منهم 40 عائلة تقطن في مركز إيواء الكفاح.

انتهاكات

تواصل أجهزة أمن النظام السوري اعتقال مجموعة من الكوادر الطبية الفلسطينية وتتكتم على مصيرهم، فيما قضى عدد منهم تحت التعذيب في سجونها، بسبب تقديم العمل الطبي والإنساني لأبناء المخيم وإسعاف الجرحى من المناطق المجاورة، ووثقت مجموعة العمل عدداً من الأطباء المعتقلين لايزال مصيرهم مجهولاً وهم:

• اللاجئ الفلسطيني السوري الطبيب "هايل قاسم حميد" (67 عاماً) طبيب في الجراحة العامة، وأستاذ بكلية الطب البشري بجامعة دمشق، عمل كرئيس قسم الجراحة العامة في مشفى الأسد

الجامعي، اعتقلته قوات النظام السوري بعد مداهمة عيادته في مخيم اليرموك بتاريخ 2012/8/13 بتهمة علاج الجرحى.

• اللاجئ الفلسطيني السوري الطبيب "علاء الدين يوسف" 62 عاماً وهو طبيب جراحة عصبية في مخيم اليرموك، اعتقل من حاجز أول مخيم اليرموك بتاريخ 25-12-2012.

• اللاجئ الفلسطيني السوري الطبيب "مالك محمد يوسف" خريج طب أسنان، ماجستير جراحة "سنة رابعة" اعتقلته قوات النظام السوري من جامعة دمشق – كلية طب الأسنان في تاريخ 23-5-2013.

يذكر أن الطواقم والمؤسسات الطبية في مخيم اليرموك، تعرضت لانتهاكات جسيمة من قبل الجيش والأمن السوري، بقصف المشافي واستهداف سيارات الإسعاف تارة، وباعتقال وقتل الكوادر الطبية تارة اخرى، راح ضحيتها العشرات من مسعفين وممرضين واختصاصيين وصيادلة.

وإلى الآن تتكتم الأجهزة الأمنية السورية عن مصير المعتقلين الفلسطينيين وأعدادهم في سجونها.

اليونان

ذكرت وسائل الإعلام التركية أن 18 مهاجراً قضوا غرقاً ليل الجمعة – السبت في بحر إيجه قبالة السواحل الغربية لتركيا، وذلك بعد غرق مركبهم الذي كان متوجها الى جزيرة كاليموس اليونانية، وقالت وكالة الأنباء دوغان ان خفر السواحل التركي تمكن من انقاذ 14 شخصاً آخرين هم سوريون وعراقيون وباكستانيون.

يشار إلى أن السواحل التركية تعد نقطة انطلاق لمئات المراكب التي تقل لاجئين فارين من الحرب في سورية نحو أوروبا، حيث خرج الآلاف من اللاجئين الفلسطينيين من تلك الشواطئ للوصول إلى اليونان أو إيطاليا.

ألمانيا

منحت جائزة بيتهوفن لحقوق الإنسان والسلام في بون الألمانية، للفلسطيني السوري المهجر في ألمانيا أيهم أحمد (27 عاماً)، لعزفه موسيقى ضد الحرب في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

وفاز أيهم بهذا اللقب عندما عزف أمام الآلاف خلال حفل كبير في ميونخ، خُصّص لمساعدة اللاجئين.

يذكر أن الأحمد درس الموسيقى في دمشق وحمص، وكان يعزف على البيانو بين الدمار والخراب في مخيم اليرموك، ومن ثم انتقل إلى خارج سوريا، ويعيش حالياً في مركز الاستقبال الأولي للاجئين في "كيرشيم"، حيث يقوم بالعزف والغناء للأطفال اللاجئين هناك.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /19/ كانون الأول - ديسمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (900) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (970) يوماً، والماء لـ (460) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (761) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (962) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (606) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.

- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).